قصة المجد

الكاتب : ماجد غروي

التاريخ : 2 أغسطس 2015 م

المشاهدات : 8177

مَا عَرَفْنَا الحَيَاةَ إِلَّا مَكَانَةْ

وَفِعَالًا تَسْمُو بِتِلْكَ المَكَانَةْ

وَنُفُوْسًا تَرَعْرَعَ المَجْدَ فِيْهَا

وَاصْطَفَى مِنْ تَارِيْخِهَا عُنْوَانَهْ

وَأَيَادٍ.. تَفَرَّقَتْ في البَرَايَا

حَانِيَاتٍ.. وَفِيَّةً.. صَوَّانَةْ

مَا عَرَفْنَا الحَيَاةَ.. إِلَّا بِدَارًا

يَبْذُلُ الخَيْرَ حَيْثُ تَقْضِي الأَمَانَةْ

نَحْنُ بَعْضُ الوُجُودِ يَخْلُفُ بَعْضًا

وَزَمَانٌ مُخَلِّدٌ أَزْمَانَهْ

وَلَدَى الكَعْبَةِ الشَّرِيْفَةِ أَصْلٌ
مَدَّ مِنَّا إلى الدُّنَا أَغْصَانَهْ

نَحْنُ مَنْ نَحْنُ؟ نَحْنُ أُمَّةُ وَحْيٍ
وَثَّقَ اللهُ بَيْنَنَا أَرْسَانَهْ

فَنَهَضْنَا بِذَلِكَ العَهْدِ حَتَّى
أَظْهَرَ اللهُ حَيْثُ مَا شَاءَ شَانَهْ

وَتَمُرُّ العُصُورُ تُبْصِرُ دِيْنًا
تَخِذَ الأُفْقَ وَالمَدَى أَوْطَانَهْ

حَيْثُمَا أُشْرِبَتْ قُلُوْبٌ هُدَاهُ
فَاطْمَأَنتْ نِيَاطُهَا الرَّيَّانَهْ

وَلَقَدْ سَلَّمَ الزَمَانُ إِلَيْنَا
ذَلِكَ العَهْدَ فَاحْتَضَنَّا عَنَانَهْ

مَوْطِنٌ أَبْصَرَ الشَرِيْعَةَ نُوْرًا
فَتَسَامَى يَحُفُّهَا أَجْفَانَهْ

وَمَضَى يَرْفَعُ البِنَاءَ عَزِيْزًا
حِيْنَ أَعْلَى عَلَى الهُدَى بُنْيَانَهْ

قَلِّبِ الطَّرْفَ فِي البِنَاءِ وَأَبْصِرْ
نِعْمَةَ اللهِ.. فَضْلَهُ وامْتِنَانَهْ

خَصَّنَا اللهُ بِالكَثِيْرِ وَوَالَى
فِي بِلَادِيْ آلَاءَهُ سُبْحَانَهْ

فَرْحَةُ العِيْدِ عِنْدَنَا أُغْنِيَاتٌ
قَدْ أَذَاعَتْ فِي مَوْطِنٍ عِرْفَانَهْ

فَرْحَةُ العِيْدِ عِنْدَنَا دَعَواتٌ
أَنْ يُدِيمَ الكَرِيْمُ فِيْنَا أَمَانَهْ

فَرْحَةُ العِيْدِ عِزَّةٌ وَافْتِخَارٌ
بِحُدُوْدٍ مَحْرُوْسَةٍ وَمُصَانَهْ

أَيُّ وَهْمٍ أَضَلَّ وَغْدًا فَأَلْقَى
رُوْحَهُ لِلْهَلَاكِ يَوْمَ الخِيَانَهْ

دُوْنَكَ المَوْتَ قَدْ وَطِأْتَ رُبَاهُ

فَتَرَقَّبْ مِنَ الرَّدَى نِيْرَانَهْ

ثَغْرُنَا القَلْبُ مِنْ خَمِيْسٍ عَظِيْمٍ

مَدَّ فِي صَفْحَةِ المَدَى أَرْكَانَهْ

إِنَّهُمْ جُنْدُنَا حُمَاةٌ أُبَاةٌ

إِنْ رَمَى المَوْتُ نَحْوَهُمْ مَيْدَانَهْ

عَزَمَاتٌ، فَصَوْلَةٌ، فَجَحِيْمٌ

أَوْ أُسَارٌ لِخَائِنٍ فَمَهَانَهْ

أَوْ أَيَادٍ لِعَفْوِنَا قَادِرَاتٌ

بَاذِلَاتٌ لِعَهْدَهَا صَوَّانَهْ

أَوْ فَعَدْلٌ فِي حُكْمِنَا، مَا أَطَعْنَا

فِي عَدُوٍّ مُكَبَّلٍ شَنَآنَهْ

إِنَّهُ مَوْطِنُ الإِبَاءِ تَجَلَّى

وَقَدِ ائْتَمَّ فِي الإِبَا سَلْمَانَهْ

صُوْرَةُ العِيْدِ قِصَّةُ المَجْدِ تُرْوَى

فَتُجَلِّي فُصُولُهَا دِيْوَانَهْ

صُوْرَةُ العِيْدِ فَرْحَةٌ وَفَخَارٌ

وَانْطِلَاقٌ لِأَنْفُسٍ جَذْلَانَهْ

فَرْحَةُ العِيْدِ عِنْدَنَا نَبَضَاتٌ

مِنْ وَفَاءٍ لِعَهْدِنَا وَالمَكَانَهْ

فَرْحَةُ العِيْدِ عَهْدُ حِرٍّ أَبِيٍّ

حَفِظَ المَوْطِنَ الكَرِيْمَ وَصَانَهْ

الألوكة

المصادر: